

سمعتُ عبدَ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قالَ: وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ، فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ فقالَ: اشْتَرِ هَذِهِ وَالْبَسْهَا عِنْدَ الْجُمُعَةِ، أَوْ حِينَ تَقْدِمُ عَلَيْكَ الْوُفُودُ، فقالَ عليه الصلاة والسلامَ: «إِنَّمَا يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ». وَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلَّةٍ، فَأَرْسَلَ إِلَى عُمَرَ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى أَسَامَةَ بِحُلَّةٍ، وَإِلَى عَلِيٍّ بِحُلَّةٍ. فقالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلْتَ بِهَا إِلَيَّ! لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَقُولُ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «تَبِعُهَا، أَوْ تَقْضِي بِهَا حَاجَتَكَ»^(١).

١٦١ - باب فَضْلِ الزِّيَارَةِ

٣٥٠ - حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «زَارَ رَجُلٌ أَخَاهُ فِي قَرْيَةٍ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا عَلَى مَدْرَجَتِهِ^(٢)، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ. فَقَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا^(٣)؟ قَالَ: لَا؛ إِنِّي أَحْبَبُهُ فِي اللَّهِ. قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ؛ أَنْ اللَّهَ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ»^(٤).

١٦٢ - باب الرَّجُلِ يُحِبُّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ

٣٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْحَقَ بِعَمَلِهِمْ؟ قَالَ: «أَنْتَ - يَا أَبَا ذَرٍّ - مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قُلْتُ: إِنِّي أَحْبَبْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ يَا أَبَا ذَرٍّ»^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٩٤٨)، ومسلم (٢٠٦٨) وقد تقدم نحوه برقم (٧١).

(٢) المَدْرَجَةُ: الطَّرِيقُ. اهـ. المنذري في «الترغيب والترهيب» (١٠/٤).

(٣) تَرُبُّهَا: تَقُومُ بِهَا تَسْعَى فِي صِلَاحِهَا اهـ. نفسه.

(٤) أخرجه مسلم (٢٥٦٧).

(٥) أخرجه أبو داود (٥١٢٥)، والدارمي في «سننه» (٢/٤١٤). وصححه الألباني في

تخريجه.

٣٥٢ - حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «وَمَا أَعْدَدْتُ لَهَا؟». قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ، إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتَ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بَعْدَ الْإِسْلَامِ أَشَدَّ مِمَّا فَرِحُوا يَوْمَئِذٍ^(١).

١٦٣ - باب فضل الكبير

٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، عَنْ أَبِي صَخْرٍ، عَنْ أَبِي قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَزَحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢).

١/٣٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَمْ يَزَحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا، فَلَيْسَ مِنَّا»^(٣).

٢/٣٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي نُجَيْحٍ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرٍ يَحَدِّثُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. مثله^(٤).

٣٥٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ

(١) أخرجه البخاري (٣٦٨٨)، ومسلم (٢٦٣٩).

(٢) أخرجه نحوه الترمذي (١٩١٩ - ١٩٢٠) عن أنس، وكذلك أحمد (١٨٥/٢) عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وأبو داود (٤٩٤٣) عن ابن السرح. وأخرجه بلفظ المصنف الحاكم في «المستدرک» (١٧٨/٤) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخیص» ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبه في «مصنفه» (٢١٤/٥)، وأحمد في «مسنده» (٢٢٢/٢)، والحميدي في «مسنده» (٢٦٨/٢)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٤٥٨/٧)، وانظر: «الترغيب والترهيب» (٦٤/١) و(١٦٤/٣) ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٤) انظر: الذي قبله برقم (٣٥٣ - ٣٥٤).